مسرحيات
للأطفال
والعرائس

٣

قرص عسل من غير كسل

تأليف : سيد سعد عبد الرؤوف

رسوم

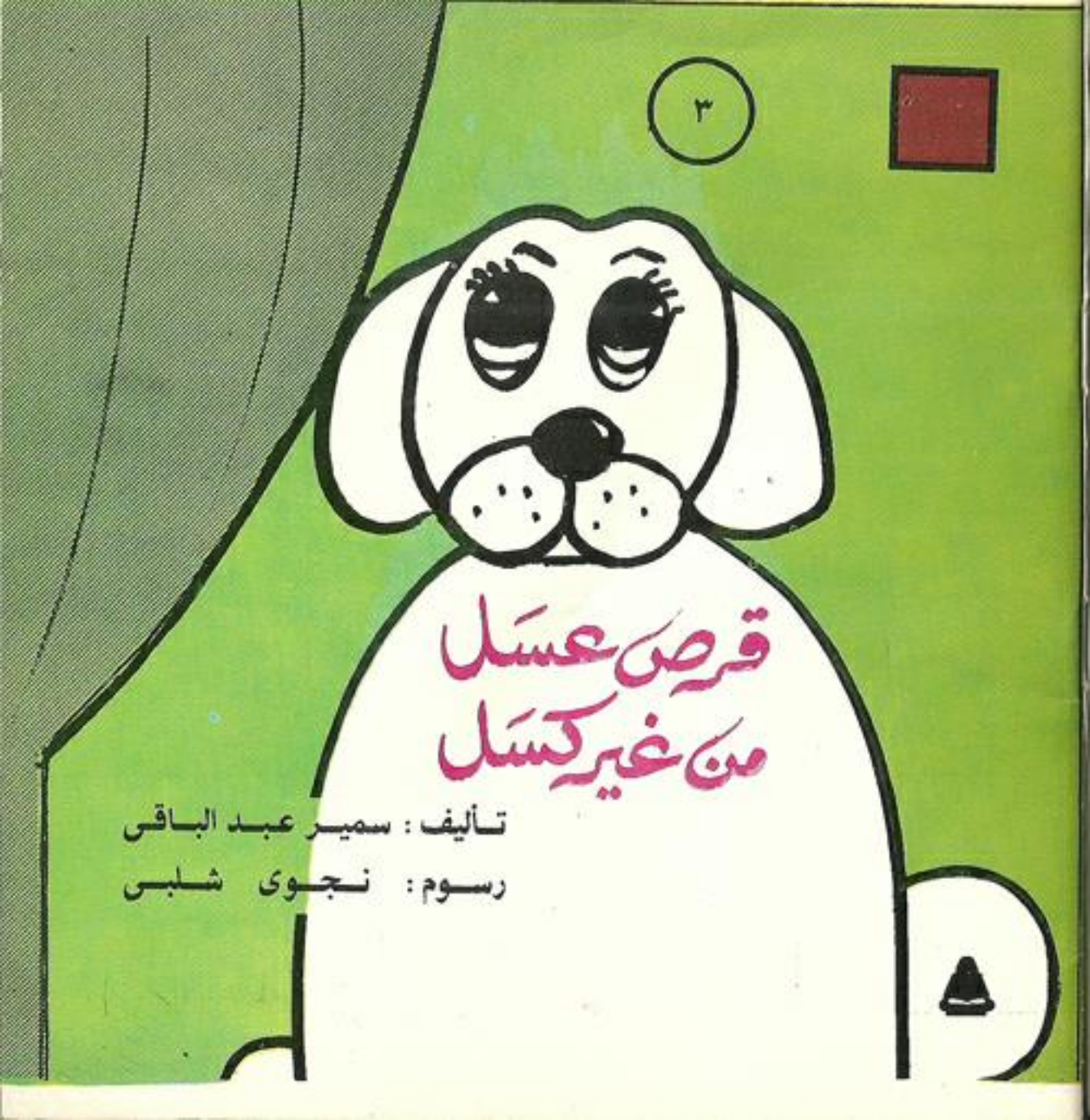
٣
قرص عسل
من غير كسل
تأليف : سمير عبد الباقى
رسوم : نجوى شلبى

قرص عسل
من غير كسل

* مسرحية فى مشهدين
* تقدم بالعرائس والأقنعة.. كما يمكن تقديمها بشريا بأقنعة خفيفة مع الاهتمام بالموسيقى

مسرحيات
للأطفال
والعرائس

٢

شخصيات المسرحية

المشهد الأول

الراوى : (أبو الحكاوى ظريف خفيف الدم سريع الحركة لطيف الوجه والكلمات يرقص ويلاغى .. وهو يغنى) :

.... أهلا وسهلا من كل قلبى ..
ياللى حضرتوا .. وغفرتوا ذنبى ..
أنا مش ح أقصّر .. لكن .. ح أفسر
كل المخبّى ..
...
خليك معانا .. يا عم أشرف .. ويا عم مجدى
اسكت ولطّف .. وانتى يا شاطرة يا ست لوزة ..
أنا شايلكم لوقت عوزة ..
لما أخلص .. لازم نسقف ..
سمع سمعمع .. يا واد يا مجدع ..
دلوقتى نسكت وبلاش نشوشر ..
دالوقت غالى .. بكره حتعرف ..
فيه ودن تسمع ..

وودن مقطف . .
وودن طرشه . . تفضل علامه
ع الجهل دايمه ليوم القيامة . .
واحنا النهارده لازم نجدد . . قديم بلدنا . .
عشان ولادنا . . ماحناش فى متحف . .
وانا عندى ياما ورا الستاير . . ميت ألف منظر . .
وانا مش باهزر . . وآدى حكايتنا ، ح تلاقى فيها
معنى لحياتنا
والشرط نور . . من البداية . .
ح تشجعونا . . عند النهاية . .
وتسقفوا لنا . . قولوا معايا . .
يا شمس بكره دقى البشاير . . وياعم نوّر . .
شيل الستاير . . . .

(موسيقى مرحة مع رفع الستاير عن المنظر . . فى حديقة ساحرة . . أزهار ونحل وفراشات يتدرج الديكور ليسمح باستخدام عرائس للنحل والفراشات وبانتقالها إلى مستوى آخر لممثلين يرتدون الأقنعة حين الحاجة ، فى مناظر الاستعراض والرقص التالية . .)

(يدخل كلب ظريف له ملامح إنسانية ، فى حركته وشكله ما يؤكد على التعاطف معه وحبه ، رغم الضحك عليه ومعه)

الكلب : ها .. ها .. ها .. هاو ...
ها .. ها هاهوْ هوْ ...
يا سلام لما يروق الجوْ .. جَوْ .. جَوجو
والورد الأشكال ألوان ..

والعصافير بتصوصوّ .. صَوْ .. صوْصوْ
وما فيش دوسة ناس وكلام ..
والفسحة لوحدك تحلوْ .. لَو .. لَولَو
هو هو هاوْ .. هوّهاوِ هوْهوْ ..
يا سلام لام .. يا سلام لَولَو .. لَولو ..
هاااااه ...

(يتشمم الورد ويتبادل مع الرقص والحركة والعطس ..)

الكلب : آه .. ريحة الورد جميلة .. والدنيا حلوه .. حلوه عشان مليانه ورد .. وكلاب حلوين زيّ .. أكيد الورد كان عارف ان كلب جميل زيّ ح يشمه عشان كده .. فرحان وملوّن نفسه .. ومعطرّها .. عشان خاطرى ..
ها .. ها .. هو .. (يعطس) .. حتى العطسة ريحتها حلوه وصوتها يجنّن .. آه .. أقطف الورده دى .. لأ .. لأ .. دى ..

لا . . دى . . لأ . . لادى . . ولادى . . مالوش لزمه . . مكانها أحسن هنا . . ريحتها تفضل كثير بدال ما تدبل فى ايدى آه . . أهو ده الكلام اللى له لزمه . . .

(فجأة تطير فراشة كانت مختفية بين الأزهار . تشبه الزهرة الجميلة يبهره المنظر ويحيره . . ثم يبدأ فى الانتباه . . وتتشكل الفراشات والنحل فى تشكيلات راقصة مع الموسيقى والأغنية)

ها . . . آه . . يا خبر . . يا خبر مالوش لزمه . .
وردة بتطير . . يا حلاوة . . ها . . ها . . . هَوْهَوْ . . .
(يغنى) استنى يا ورده استنى . .
يا شقية وشكلك فنى
ليه خفق أنا مش ح أقطفكم
فين تلقى ألطف منى . . .
. . . (ضحكات صافية للفراشات)
استنى يا ورده استنى . .
وتعالى مع بعض نغنى . .
ليه بس بتعلى عليّه . . .
تبعدى وتخيّبى ظنى . .

(يطارد الفراشة .. يجد أخرى تشده .. ثم أخرى تلاعبه وتطير .. ونسمع صوت النحلة التى تبدو وكأنها زهرة هى الأخرى .. تسخر منه فى تكبر ، وهى منهمكة فى العمل .. لا يلاحظها فى البداية .. ولكنه يبحث عن مصدر الصوت حتى يراها .. أذناه تتبادلان الحركة ولسانه يلهث (لازمة عندما يدهشه شيء ....)

النحلة : كلب .. مغفل .. زززن ..

الكلب : هو .. هو .. ؟ ..

النحلة : جاهل .. ووقته مش ملكه .. زززز ... عمال يضيع وقته ..

الكلب : هو .. هو .. ازز ؟ .. بتكلم ؟ .. مين ؟ .. فين ؟ ...

النحلة : كلب جاهل .. مش فاهم حاجة فى الدنيا ..

الكلب : أنا ؟ .. أنا مش فاهم ـ حاجة . ؟ .. أنا فاهم حاجة طبعا .. حاجة وحاجات . ؟ .. لكن أنت مين ؟ .. أنت فين يالى بيتكلم ؟ ! ..

النحلة : أهاه ! ! أنا مش (أنت مين) اللى بيتكلم ؟ ... أنا .. (انتى مين) يالى بتتكلمى ؟ ! .. تفرق كثير ياجاهل ... اززز ...

الكلب : اسمعى اما أقولك أو اسمع اما أقولك .. تتكلم .. يتكلم .. : ما تفرقش انت .. انتى ! . والا أنتى أنت .. ما يهمنيش .. لكن ما تشتميش كده من غير لزمه ! .

النحلة : ها . . ها . . مش عارف أى حاجة عن أى حاجة . . ولا حتى عارف الفرق بين ديلك وديل المعزه . . يا مرفوع الذيل . ! . . .

الكلب : مرفوع الذيل . . مجرور الذيل . . مش شغلك . . لكن أنا لازم أعرف أنتى تقصدى مين بالكلام ده اللى مالوش لازمه .

النحلة : طبعا أقصدك . . انت . . انت . .

الكلب : أنا ؟ . . ياللهو . . هو . . هو . . ل . . أنا مش ممكن اسمح لك . .

(تزن بالقرب من ودنه فيزعج ويخبىء رأسه بين يديه)

النحلة : تسمح ؟ . . أنت أى كلام . . انت تسمح . . أو مش تسمح ايه ؟ . . امشى من هنا . . واسرح . . ززن . . . .

(يدور ويتابعها وهى تشاغبه وهو بين اليأس والتعجب يتأمل . . طيران النحلة وسط تشكيل للفراشات والزهر . . يثير عجبه . . فيدور أحيانا معه . . لاهثا . . . وعندما يفيق لنفسه يستقر الفراش على الورد أو يختفى . .)

الكلب : ما هو . . هو . . اذا كان الورد صبح بيطير . . مش ممكن يفضل فى العقل كثير . . دى حاجة مش تحير بس . . لا . . دى أزمه . . تلخبط الحمير . . من غير لازمه . .

مزغلل عينيه .. وقدامك - انتى .. بتكلمينى أهه شخصيا ، أنا شفتك بعنيه .. وسمعتك بودانى .... يا ورده أنتى .. ما لهاش لازمه ..

النحلة : لا أنا ورده .. ولا اللى طاروا ورد ..

الكلب : ياخبر مالوش لازمه .. أمال ايه ؟ ...

النحلة : مش ح أقول لك ..

الكلب : لأقولى . ؟ .. والا .. خوفتك .. وقطفتك ..

النحلة : انت تخوفنى ؟ انت تقطفنى ؟ .. انت ما تقدرش تخوف نَمله ...

الكلب : أنا ما كنتش ناوى أقطف ورد .. لكن بقى أنتى السبب هه .. أنت المسئوله عن سلوكى الوحش ده ..

(يحاول قطفها لتطير .. ضاحكة) ...

(يطاردها .. ولكنها تقرصه فى أذنه .. فيجلس متعبا باكيا .. يصعب عليها حزنه وبكاؤه فترضيه) ...

الكلب : هو أنا .. كنت عملت لك ايه .. الله .. بتقرصينى ليه ؟ ...

النحلة : طب ما تعيطش .. عشان تعرف تفهم ! . بس ! . خلاص بقى ..

الكلب : لأ .. ابعدى عنى .. يا ورده قراصة ؟ ..

النحلة : ياسيدى .. لا أنا ورده .. ولا اللى طارت كانت ورده ؟ ...

الكلب : (ناسياً له) أمال ايه ؟ .... هه ؟ .. قولى لى ؟ ..

النحلة : شفت أنك مش فاهم حاجة .. فيه ورد بيطير .. يا (قزعنير ! .) ..

الكلب : أهه .. أنا جبت حاجة من عندى ؟ . قدامى .. اهه .. مالى الجو .. بيلف ويلف .. حاجة تخلى العقل يخف . ثم أيه (قزعنير) دى ؟ شتمه دى ؟ ..

النحلة : يا جاهل .. روح أحسن لك .. ضحكت عليك البطاطس ...

الكلب : بس لو أشوف انتى فين ؟ .. أو أعرف أنتى مين ؟ .. كنت عرفت معاك شغلى .. وهو هوتك .. وعرفتك ازاى تكلمى كلب زيىّ ..

النحلة : ما لوش لازمه .. ما أنا قدامك ومش شايفنى .. وأنت مش جاهل بس .. وكمان عديم النظر ! .

(تتحرك أجنحتها فيراها) ...

الكلب : انتى . ؟ .. ورده ؟ .. وبتتكلم كمان ؟ . مش بس بتطير ؟ .. لا وبتتكلم ؟ ! . ياحلاوه .. الورد بيتكلم عربى . !

النحلة : شفت انك مش فاهم حاجة من أى حاجه ... مره تقول الورد بيطير .. ومره تفكر أنه بيتكلم ... هو احنا فى المسرح ؟

الكلب : يعنى أنا كدبت . ؟ .. مش قدامك .. كان الورد طاير .. حواليه

النحلة : (ضاحكه) .. مش ح أقولك .. روح اسأل أى تلميذ صغير .. يعلمك .. أهم .. قدامك .. اسأل أى واحد يقول لك .. أيه اللى طار .. يا أبو الأفكار ..

(فرصه للحوار التلقائى مع الجمهور للسؤال عن الفراش والورد ومن الذى طار) ..

الكلب : طب وانتى مين انتى ؟ ..

النحلة : (تدور حوله وتقرصه) .. مش ح أقولك ..

الكلب : أهه .. بتشوكى أهه ، آى ... انتى ايه ؟ .

النحلة : أنا قرصتك يا أخينا ؟ ..
عشان تروح وتهوينا ..
ألعب بعيد فيه عندنا شغل ..
وضاع كتير وقت علينا !!

الكلب : .. يا سلام ؟ عطلتك عن إيه ؟ .. أنا باتفسح وبالعب هنا .. دى حتتى .. وانت اللى حتبعدى .. ياقراصه .. والا عايزه تلعبى لوحدك ..

النحلة : لسه فاكرنى بالعب .. يا جاهل ؟ . انت بتتعلم فين ؟ .. وف أى مدرسة . يا أفندى عشان أقول لمعلمتك .. على خيبتك ..

الكلب : مدرسة ؟ .. مدرسة يعنى ايه ؟ ...

النحلة : يا خبر .. كمان مش عارف يعنى ايه مدرسة ؟ .. لا .. دأنت عايزلك كمان قرصة تعالى .. هنا .. بقى مش عارف مدرسه يعنى أيه ؟ .. (تطارده) ..

الكلب : ما حدش قال لى .. قولى لى انتى ..

النحلة : جاهل .. ومش متعلم ...

الكلب : علمينى ...

النحلة : مش فاضية لك ورايا شغلى ...

الكلب : بس شاطره تقرصينى ... فهمينى ! .

النحلة : ورايا شغلى .. دور على حد يفهمك غيرى ..

الكلب : طب انت مين ؟ .. ورايحه فين ؟ .. ورده .. والا ايه ؟ ..

النحلة : حاول تعرف حاجة بنفسك ..

الكلب : ما تسيبنيش ... من غير ماتفهمنيش ...

النحلة : فكر ... تعرف ... اسأل تفهم .. وخد دى (تقرصه) عشان لما تتذكر .. تفكر ... (تضحك) خد دى ، القرصة القاضية .. عشان أسيبك تفكر وأنا راضية . لأنى مش فاضية ..

(الكلب فى حزن ينادى عليها ... وهو يكاد يبكى)
(فرصة أخرى للحوار مع الجمهور)

الكلب : هو .. هو .. هيء .. هيء .. الظاهر ان انا فعلا مش عارف أى حاجة .. البتاعة اللى بتقرص دى قالت عليه جاهل .... وصحيح أنا جاهل ... هيه عارفانى وأنا مش عارفها .. وشافتنى وأنا باقول على الفراشه ورده ؟ ... وأنا حاجه ملخبطه خالص ... فراشة يعنى أيه ؟ .. لأ وقالت لى أسأل التلميذ . ؟ .. ايه تلميذ دى كمان ؟ . ليكون بيقرص زيها .. وهيه قرصتها صعبه قوى .. أمال التلميذ قرصته تبقى ايه ؟ .. ح أعرف ازاى بس ؟ لكن لازم أعرف .. أنا لازم أعرف .. وخصوصا .. اللى قرصتنى دى ، لازم أعرفها آه .. وأهو .. هو .. ها ....

(فجأة يطير حوله سرب من النحل الشغال .. يخاف ويجرى وهو يتابع فى دهشة استعراض النحل الشغال .. والذى يمكن أن يتم على مستوى العرائس فى الخلفية والأقنعة فى المقدمة .. وهو يشارك فى الأغنية أو فى الرقصة خائفاً .. بالهوهوه أو الحركة) ...

(ويمكن ترجمة حركة عمل النحل إلى عمل إنسان .. كالتذويب والتكرير والتعبئة فى زجاجات من خلال أعمال بانتوميم كوميدية وحركات مضحكة ؟ .. كالحمل والنقل والتقطير .. إلخ ... يتابعها الكلب ويشارك فيها) .

أغنية النحل الشغال :

النحلات : قبل الشمس نقوم صاحيين . .
فى البساتين رايحين جايين . .
من زهرة لزهرة بنسافر . .
شغالين مش كسلانين . .

الكلب : هو . . هو . . قولوا انتم مين ؟ . .

النحلات : شد الخطوة ومد جناحك . .
خد على حضن الورد براحك . .
طير مع ضى النور بصباحك . .
خللى الشجره تصير ملايين . .

الكلب : طب سامعين أو مش سامعين ؟

النحلات : اصحى تملى بدون تأخير . .
ونطير من قبل الندى ما يطير . .
نجمع سكر شهد كتير . .
نملى بيوتنا عسل قناطير . .
وننام ننعس مرتاحين . .

الكلب : هو هو . . استنونى . . فين رايحين ! . .

(الكلب يتبع طابور النحل حتى البيت ـ الخلية .. وعلى دقات الموسيقى يقف الكلب مبهورا .. ولا يفهم شيئا مما يجرى حوله .. يذهب للبيت يضع أذنه على جداره .. يتضخم الصوت الذى يسمعه .. يزداد انفعاله .. يهتاج .. فى حركات مضحكة .. ثم بعد تردد يمد يده .. فى محاولات فاشلة متعددة .. ثم يخرجها وبها قرص عسل .. يذوقه .. يلتهمه .. منفعلا .. (يمكن أن يسأل الصالة عن خبز ؟ ! ...) يعيد الكرة .. ثم على حين غرة .. يخرج طابور النحل المقاتل .. حاملا حرابه .. الكلب يختفى محاولا الهرب وبنفس الأسلوب يتحول طابور النحل العرائس فى الخلفية إلى المقدمة مع تضخم صوت الطنين والبروجى الحربى .. لفترة يظل الكلب مشدوها .. ويطمئن قليلا . ثم يعود للهرب ... حتى يقع كالأبله فى الحصار ...)

أغنية النحل المقاتل :

للقتال هيا ..
نحمى حمى الخلية ..
أصل الخلية .. هيه ..
بيتنا وبيت جدودنا ..
نفديها بنور عنينا ..
واللى ح يجور علينا ..
راح نهزمه بأيدينا ..

اتصفوا يا جنودنا . .
ما دام باحمى بلادى . .
وعلى قوت ولادى . .
مهما يكونوا الأعادى . .
ح ندافع عن وجودنا

(حين يقع الكلب فى الحصار . . يهاجمونه ويلسعونه فى قسوة يتنبه لحاله . . ووقعته فيهرب صارخا فى مبالغة . . وهم يطاردونه فى حركات كوميدية)

الكلب : يا خبر اسود مالوش لازمه . . كل ده عشان أنا افتكرت الفراشة ورده ؟ . . وان الورده بتطير الحقونى يا عالم مالوش لازمه . . الحقونى يا ناس . . مالكم كده قاعدين ساكتين وبتتفرجوا . ؟ وكمان بتضحكوا . ؟ هه ؟ . . بتضحكوا من غير لازمه . . . الحقونى خلاص . . أنا عرفت أن الجهل هو سبب الأزمه . . . آه . . . الحقوا . . . الحقونى . . .

(بعض جنود النحل يهددون الجمهور عندما يندفع الكلب للاحتماء بهم . . . ويغلقون الستارة وهم يجرونه إلى الداخل . .)

المشهد الثانى

(الراوى يداوى جراح الكلب ويلفه بالأربطة وهو يتأوه مهوماً بين يديه . . .)

الراوى : بقى دى عمله يعملها كلب بيفهم ! . . لو كان فيه كلب بيفهم . .

الكلب : النحلة قالت ان أنا مش بأفهم . . وانا مصدقها . .

الراوى : طبعا . . لان هو فيه حد بيفهم . . يقف لهم لحد ما يقرصوه كلهم . ويخلوا جلده زى المنخل . . لو كان فيه منخل أصله جلد . .

الكلب : أنا ما أخدتش خوانه . . كنت فاكر أنهم جايين يعرفونى همه مين . ؟ . . كنت ح أعرف قصدهم أيه إزاى ؟

الراوى : شايفهم شايلين سلاحهم . . وبيرقصوا رقصة الحرب . . لو كانت الحرب لها رقصة ! .

الكلب : خمونى . . فرجونى . . وبعدين قرصونى . . أنا مقروص خالص . . حاسس أن ماليش لزمة . .

الراوى : تستاهل . . قعدت طبعا تتفرج . . فانقرصت . . لو كان كل اللى بيتفرج بينقرص . . .

الكلب : افتكرت عاملين لى استعراض شرف . .

الراوى : ليه يعنى . . كنت جيت الديب من ديله . . لو كان الديل له ديب . .

الكلب : ما تأنبنيش بقى . . كلكم عليه . . أنا عقلى قال لى كده ما فكرتش . . لو كان اللى بيفكر له عقل . . .

الراوى : برافو عليك . . كل اللى فكرت فيه انك تلهف العسل اللى همه تعبانين فيه . . ما فكرتش انك بتسرقهم والا كنت فاكر ان ليك حق فى العسل . . لو كان فى العسل . . حق . . ليك . . فيه . . . . هه ؟ . حرامى . . سرقت عسلهم . . نقرصوك . . ومعاهم حق

الكلب : أنا مش حرامى . . أنا لمست العسل . . شفته . . دقته . . لقيته حلو قوى . . كلته . . بس ! . . لكن أنا ما سرقتش . . .

الراوى : ياسلام . . حلو قوى لمسته فلهفته . . كل واحد بقى يلاقى الحلو قوى . . يلهفه . . فوضى . . هيه الدنيا ؟ . . لو كانت الدنيا فوضى . . قال حلو قوى ! . . قوى حلو قال . .

الكلب : فعلا . . كان حلو قوى . . ياسلام . . لو تقول لى روح اتقرص تانى . . وكل منه . . آكل . . حتى لو أنقرص . . تقول لى . . ياللا ؟ . . أقول لك ياللا . . ما تيجى معايا ؟ . .

الراوى : لأ . . أنت لوحدك . . أنا ماسرقتش حد . . حتى لو كان فيه حد يتسرق !

الكلب : أنا مش عايز أسرق .. أنا عايز أدوق ... تانى ..

الراوى : ما حرمتش ؟ . تانى ؟ .. طبعا .. مادام فيه أول يبقى فيه تانى .. وكانى ومانى ...

الكلب : وتالت ورابع .. وحياتك أصله طعمه زى العسل ...

الراوى : طبعا .. همه يشتغلوا ويتعبوا .. وأنت تأكل ع الجاهز مادام الجاهز .. بيتاكل . ! .

الكلب : مش ح آكله كله .. أدوق بس .. من غير قرص ...

الراوى : ومن غير تعب ولا شغل .. تاكل .. لوفيه شىء يتاكل من غير تعب .. (يزغده) ...

الكلب : آه .. حاسب ... نفسى فى لحسه ..

الراوى : طيب .. لما تخف ح اخدك لملكة النحل .. تعتذر لها عن العمله المهبيه اللى عملتها .. لوفيه عمله مهبيه ممكن تعتذر عنها ....

الكلب : وآكل .... آكل .. هه ؟ ..

الراوى : والله دى بقى فى أيديهم .. يمكن لما تصاحبهم يعطوك لوفيه صاحب ممكن ياخد ...

الكلب : آه .. مع ان القرص كان شديد .. انما العسل كان ألذ .. ياسلام على لحسه قبل النوم ، كان الواحد يحلم أحلام زى العسل ...

(يغطيه الراوى لينام .. ويتركه)

الراوى : (فى إمكانية حوار مع الجمهور) معلهش .. معذور .. أنا شخصيا ممكن أسامحه .. لو كان ممكن أسامح كلب نيته سليمه .. هو ما كانش قاصد يسرق ، هو طيب .. مش عارف الفرق .. بين الشجره والصفاره .. أكثر من كده مش عارف حاجة أبدا .. فى أى حاجة ممكن تتعرف .. لا راح زيكو مدرسه .. ولا حد علمه .. لو كان ممكن كلب يتعلم .. هه ؟ .. سامحوه .. زى أنا ما سامحته .. وادعو له يحلم وهو نايم بالعسل .. فى العسل .. هو صحيح مش عارف أن الواحد لازم يتعب ويشقى عشان ياكل عسل .. لكن بالرغم من الكسل هو طيب وبكره يا ما حيفهم ويعرف .. ويعمل خير كثير آاااه ... قولوا له كلكلم وقولولى .. تصبحوا على خير .. هه ... قولو .. لو .. لو ... خير .....

(يرتفع شخير الكلب النائم) وتهويمات الحلم ثم طبل ودقات مثيرة .. يتسلل الفئران الثلاثة .. يغنون أغنية لصوص الليل بصوت مبحوح شرير .. وموسيقى غامضة مشروخة .. يرتدون ماسكات وسط الظلام والومضات الضوئية حركة متسللة كوميدية راقصة يغنون كاسرين أحلام الكلب مع النحل والعسل)

أغنية الفئران اللصوص :

يـا ليل ضلم ضـلامك . .
هش وسكت كـلامـك . .
خلينـا نـعـرف نسرق . .
ونمشى مـن سـكـات . .
الـلى اشتغـلوا رايحـين . .
فى الـنـوم وتـعـبـانـين . .
نطب احنا على سهوه . .
زى التـعـلب مـا فـات . .
شغلتنـا اننـا حـراميـه . .
ملناش فى الشغل غيـه . .
نـاكـل من شغـل غـيرنـا
ونـعيش خمـسـين قـيراط . .

(على دقات موسيقاهم العفاريق يمضون ـ الكلب يصحو ويتبعهم ساكتا دون أن يروه . . ويتقدمون إلى خلية النحل على المستوى الداخل فى عمق المسرح يتحولون إلى عرائس يقف أحدهم يحرس الطريق والثانى يحمل الثالث ليطول الخلية الكلب يراقبهم . . ثم يهاجمهم مهوهوا . .

ويطاردهم ثم يحاصرهم ويحصرهم . . ويحبسهم فى قفص خلال الانتقال إلى مستوى الأقنعة . . وبينما هو سعيد بما فعل . . يسمع بروجى الحرب وموسيقى النحل المقاتل ويبصر طوابير عسكر النحل تخرج من الخلية . . فيصرخ مرتعبا ويدخل مع الفئران إلى القفص ويقفل على نفسه معهم ! . .) .

الكلب : يا خبر مالوش لازمه . . الحقونى . . خبونى . . لسه قرصهم معلم فى جلدى . . أنا ماعملتش حاجة . . أى حاجة . . يا ناس . . وأنا حتى ما دقتش العسل المره دى خالص . . يبقى القرص ازاى من غير عسل . . لا . . فهموهم يا ناس (يستنجد بالجمهور) ان أنا كنت بدافع عنهم . .

(يحيط جنود النحل بالقفص) بينما هو يخفى نفسه مرتعبا يراقب فى رعب)

النحل : يـا كلب إحنـا بنشكـرك . .
ع الـلى عملتـه لاجلنـا . .
داحنـا جـايـين نقـدرك . .
ليـه أنت خـايف منـا . .
مـن الـنهـارده ح نـنصرك . .
مـا دمـت انـت نصرتـنـا . .
ملكتنـا نفسهـا تشكـرك . .

قـرب وشرف عـنـدنـا . .

(يفتح القفص مترددا غير مصدق)

الكلب : أنـا أصـل جـتـى . .
لسـه يـا نحـل مفقفقـه . .
من كـتر مـا قـرصتيني . .
لسـه خـدودى مـربقـه . .
لكن مـادام فينـا الأمـان . .
هـاتوا العسـل قـوام بقى . .

(النحلات تضحك وهى تقبله)

الكلب : بالراحة على . . ما تعضونيش . . (يضحك) . . لو القرص بالشكل ده . . اقرصونى . . خدلك قرصة . . وأنت قرصه . . ياللا ما هى فرصه

النحلة : أظن أنت الوقتى فهمت حاجات كثير . . .

الكلب : واتعملت . . وكله بفضل قرصتك الأولى يا قراصه . . فاكره . . أول قرصه . . (يضحكون) . إحنا اتصاحبنا من أول قرصه . .

(موسيقى راقصة . . يرقصون معه . . ومن بعيد يأتى موكب ملكة النحل . . وطابور من حاملى أقراص العسل يقدمونه إليه وهو يأكل بشراهة . . وحوله الراقصات منهم حتى يشبع)

الكلب : عسل لذيذ متشكرين

الملكة : داحنا اللى شاكرين همتك . .

الكلب : دا عسل ده والا عنب وتين . .

الملكة : لو عزت تانى ف خدمتك . .

الكلب : متشكرين . . متشكرين . .

الملكة : لنا طلب حدا حضرتك . .

الكلب : لو تطلبوا منى العينين . .
ح اكون لكم حارس أمين . .

الملكة : واحنا حندفع أجرتك . .
مادام معانا ح تشتغل . .
حقك عسل على شغلتك . .

(ترقص الملكة بينما يحضر الكلب أدوات الحراسة والعمل فى البستان ويمكن أن يغير هيئته كبستانى حارس للعسل ويشاركها الراوى رقصه وعمله . . وغناءه)

الكلب : يا سلام خلاص . . أنا ح اشتغل . . وأحمى حمى نحل العسل . . من كل لص مفترى . . (يشير إلى الفئران) عايز عسل من غير عمل .

الراوى : ما دمت ناوى تشتغل . . .

الملكة : حقك بقى تاكل عسل . . .

الكلب : مش ح اسرقه ولا ح انهبه . ح يجيبنى ساعة ما اطلبه . .

الملكة : محلا العسل .. من غير كسل ..

الراوى : يبقى العمل ...

زى العسل .... !

ستـــــــــار

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٩١/٨٢٥٩

ISBN 977- 01- 2829- 5

١٥٠ قرشـــا

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب